[686] الآية يَـأَيّـُهَـا الـّـَذِينَ ءَامَنُوا اتـّـَقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَـهِدُوا فِى سَبِيلِهِ لَعَلـّـَكُمْ تُفْلِحُونَ* التـّفسير حقيقة التوسل إِلى الله: توجه هذه الآية الخطاب إِلى الأفراد المؤمنين، تتضمن تكاليف ثلاثة يؤدي الإِلتزام بها وتطبيقها إِلى نيل الفلاح، وهذه التكاليف هي: 1 ـ إِتـّباع الحيطة والتقوى، كما تقول الآية:(يا أيـّها الذين آمنوا اتقوا الله...). 2 ـ إختيار وسيلة للتقرب إِلى الله سبحانه وتعالى، حيث تقول الآية: (وابتغوا إِليه الوسيلة ...). 3 ـ الجهاد في سبيل الله، إِذ تقول الآية: (وجاهدوا في سبيله ....). وستكون نتيجة الإِلتزام بهذه التكاليف الإِلهية وتطبيقها نيل الفلاح، بشرط تحقق الإِسلام والإِيمان فتقول الآية الكريمة في هذا المجال: (لعلكم تفلحون). إِنّ أهم موضوع سنتناوله بالبحث في هذه الآية، هو الدعوة الموجهة للإِنسان المؤمن لإِختيار طريقة تؤدي إِلى التقرب إِلى الله سبحانه وتعالى.